

وزير الإعلام في حوار مع صحيفة "الرياض" السعودية:

إياد خارجية تقف خلف التمرد في صعدة والانشقاق في جنوب اليمن

اليمن قوي بشعبه وتكاتفه مع الحكومة .. والدولة ستصدك لكل من تسول له نفسه المساس بوحدة الشعب

اليمن خلق ليستمربلداً واحداً لافرق بين شماله وجنوبه

مايصيب المملكة يصيب اليمن .. وما قام به المتمردين من اعتداء على أرضها أمر مرفوض

واليمن؟
- نحن راضون كامل الرضا عن التعاون مع المملكة العربية السعودية ومع مجلس التعاون في دول الخليج ونتمنى أن تحذو باقي دول الخليج حذو المملكة في التعاون مع اليمن، وحقيقة الملمات في حياة الشعوب كما في حياة الدول والأمم هي التي تبرز المصادقة ونبيل التوجهات وحقيقة الانتماء لمنظومة القيم السامية والراقية في حياتنا العربية والإسلامية.
هل يستطيع معالي الوزير إعطائنا وقتاً ولو تقريبا في القضاء على هذا التمرد... والانتهاء من الحرب الدائرة الآن بين الحكومة والمتمردين؟
- أستطيع أن أقول بأنه بعد فتح وإزالة العقبات أمام الطرق الرئيسية المؤدية من صنعاء - عمران - صعدة سيكون الموعد الحاسم لإطفاء نار هذه الفتنة وإخماد كل أعمال التمرد في محافظة صعدة وإن بقيت عدوانيات في هذه المديرية أو تلك فسوف ينكسر ظهر هذا التمرد وإن شاء الله إلى الأبد بعد أن يعود هذا الطريق إلى حركته الطبيعية مثلما عادت طرق الجوف - البقعة - صعدة ومن بعد طرق الملاحيط - صعدة.
دورة الخليج الرياضية ما هو مصيرها وهل ستقام في اليمن كما هو مقرر لها، أم بسبب الظروف الآن سيتم نقلها إلى دولة أخرى؟
- نعم.. نعم.. ستقام ونحن نعد ونرتب من كافة الجوانب لكي تحتضن اليمن هذه الدورة الغالية والعزيرة على نفوس كل اليمنيين الذين يتشوقون إليها ولدي علم واسع بمدى رغبة كل المختصين وكل المحبين لمثل هذا النشاط الجماهيري الغرض في أن تحتضن عن المناسبة الحضارية والوحدوية الجديدة في قلب اليمن في جنوبي الجزيرة العربية هذه العالقة وأكد - بزغم ما يقال هنا وهناك - بأن الحكومة اليمنية وكافة الأجهزة قد استعدت لهذا الصرح الكبير واتحاد الكرة في اليمن واللجنة الأولمبية تعمل بدأب ونشاط في تنفيذ توجيهات القيادات العليا بتحقيق احتضان راق وأخوي ومسؤول لهذه الفعاليات.

وبصراحة لماذا؟
- نحن نتمتع مرجعيات وجهات لوجستية وجهات إعلامية بأنها ارتكبت جريمة التدخل في الشأن اليمني وتعمل على دعم ومساعدة متمردين يمارسون عصياناً مسلحاً ضد الدولة وضد الشرعية الدستورية ويحاولون أن يفتعلوا جزءاً غالياً من الوطن اليمني كي يمارسوا فيه أطماعهم وأهوائهم المتعددة في هذه الأرض الغالية من الأراضي اليمنية.. وحقيقة تعلمون اليوم أن كثيرا من الدول التي لها مطامع ليست بالصراحة والوضوح التي كانت في الزمن الغابر في تصدير الثورات بصورة معلنة وواضحة وإن كانت هذه الدول والأنظمة ما زالت تؤمن بهذه العقيدة التي دمّرت وخربت في الوطن العربي والإسلامي وكثير من الدول وخربت أكثر مما أفادت، والذين يعملون على تصدير الثورات صاروا حذرين أكثر من اللازم وأصبحوا يمارسون أعمالهم الشريرة في التخريب وزرع الفتنة بأساليب أخرى، ولكن الإعلان والوثائق التي تم العثور عليها تدلنا على أوساطا حوزية ومرجعيات للأسف الشديد تعتبر مسؤولة عن زرع الفتنة في اليمن والتخريب كما هي متورطة في كثير من الدول العربية.
هل معالي الوزير.. إلى أي مدى وصل حجم التنسيق بين المملكة واليمن في شتى المجالات؟
- لا شك في أن هناك تنسيقاً شاملاً وكاملاً يتضمن كافة الجوانب الأمنية والسياسية والإعلامية وهو ما توضحه زيارتنا هنا على رأس وفد كبير يضم معظم القيادات الإعلامية في اليمن وأجرينا حواراً إيجابياً وشفافاً إلى أبعد الحدود مع إخواننا في المملكة وعلى رأسهم الأخ وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبد العزيز خوجة وأيضاً أجرينا حواراً أخوياً مهنياً وعقائلياً صريحاً مع رؤساء الصحف في المملكة وضم من الجانب اليمني رؤساء المؤسسات الصحفية هذا اللقاء وهذا الحوار أوصلنا إلى نقاط اتفاق وتلاقح الهدف منها هو تطوير العمل الإعلامي ليرتقي إلى مستوى الثقة الغالية التي تربط بين القيادتين في البلدين ونحن لدينا تطور كبير بين المملكة واليمن يشمل كافة المجالات.
هل معالي الوزير.. هل هناك أياد خارجية تحرك وتدعم الحراك الجنوبي؟
- للأسف الشديد نعم هناك دوائر متورطة في هذه الأعمال ولكن هذه الأعمال بالنسبة وسنبوء بالفشل لأن شعب اليمن سوف يتصدى لهؤلاء، لأنهم أمام صرح كبير وقائم، وهؤلاء قدموا في البداية بما يشبه المطالب.. ونحن نعرف أن من أجدبيات الأحزاب السياسية أنه تمارس مطالبها عبر الوسائل السلمية سواء في الصحف أو الوسائل الإعلامية أو حتى في الاعتصام والتظاهر وهي متاحة لكل الأطراف السياسية ولكل فئة، هؤلاء يدبوا يجرجون عن هذا النطاق وهم مازالوا والحمد لله قلة لأن الشعب اليمني في حقيقة ضميره وعقيدته وإيمانه، هو الذي أيد الوحدة وانتصر لها وبالتالي سوف يدافع عنها بكل غال ونفيس سيدافع عنها ابن عن ولحج وحضر موت والمهرة والصالح قبل ابن صنعاء وتعز واب والحديدة وصعدة وحجة وغيرها من المحافظات.
كيف يرى معالي الوزير مستوى التعاون بين دول التعاون الخليجي



وزير الإعلام

- يقصد في هذا أن المواجهة العسكرية دخلت إلى منطقة الثقل الكبير الذي كان يعتمد عليه المتمردين وعصابات التخريب، في الحيلولة دون فتح طريق صنعاء - عمران - صعدة، فتح هذا الطريق ومرور قوافل الجيش والمواطنين وغيرها سلاح وأمان من صنعاء ثم حرف سفيان ومن ثم المعيشية وصولاً إلى مدينة صعدة وهذه العملية إن شاء الله سوف تقضي على المتمردين والخونة قضاءً مبرماً .
- هناك من يقول إن هناك أماليا ولوجستيا وسلاحا من قبل إيران لكننا لم نسمع تنديداً وشجبا من قبل الحكومة اليمنية إلى إيران

صنعاء / سبأ / حوار: حمد العسكر

وفيما يلي نص الحوار:
ما هو الوضع الآن بين الجيش اليمني والمتمردين على أرض الواقع؟
- القوات المسلحة اليمنية تقوم بعمليات ملاحقة وتمشيط للمناطق التي يتواجد بها المتمردين، وقصف أماكن تواجدهم، وأماكن تخزين الأسلحة وقد تحقق ذلك بنجاح كبير، ولا شك في أن هذه العمليات تتم على مساحة من الأرض كبيرة جداً تتجاوز أكثر من 11 ألف كيلومتر مربع وفي كثافة سركانية تتجاوز 600 ألف نسمة وفي قرى ومواقع تتجاوزت 50 ألف موقع وهذه العمليات تتطلب التحري والدقة حفاظاً على أرواح المواطنين وممتلكاتهم وخاصة أن هؤلاء المجرمين يستخدمون الأطفال والنساء في عملية التمترس والاختباء بهم كدروع بشرية، ويختبئون في قمم الجبال و بين الكهوف، والتي لا يوجد لها طرق وأنت تعلم بأن محافظة صعدة هي محافظة صعبة التضاريس وبها سلسلة جبلية وعرة ممتدة من الشمال إلى الغرب وفي الوسط قاع صعدة حيث الوديان المتشعبة إلى جانب أن المناطق الشرقية كلها جبال وصحراء وللأسف هذه المناطق حُرمت ولفترات طويلة من مشاريع التنمية ومن خدمات الطرق وهذا الوضع الشديد الصعوبة والتضاريس العورة درست وللأسف الشديد من قبل عصابات التمرد والتخريب والإرهاب واستغلوا أن يوجدوا لهم خلايا في أكثر من منطقة ومديرية حيث أن صعدة تضم 15 مديرية موزعة داخل هذه التضاريس وبالتالي تعلمون أن الجيش اليمني ليس جيشاً كبيراً بحيث يعتمد على العدد وليس الكيف، وواحدة من عمليات الجيش هي تطهير موقع ثم الانتقال إلى آخر.. ومن ثم ملاحقتهم ، وبعد فترة تجد أن هؤلاء الخونة يعودون إلى هذا الموقع مرة أخرى لأنه من الصعوبة بمكان ترك وحدات الجيش في كل هذه المواقع الكثيرة والمتباعدة بين الجبال، وقد خدمت عصابات التمرد الهالة الإعلامية التي ينشرونها بين الفينة والأخرى حيث يقوم المتمردين بهجوم مواقع حكومية بها أفراد لا يزيدون على 15 شخصاً وهم أكثر من 150 شخصاً ومن ثم يعلنون عن أنهم استولوا على هذا المركز الحكومي أو ذاك، وحقيقة يقتل منهم الكثير ونحن الجيش والشعب بأكمله ضد هؤلاء الخونة وفي النهاية أقول لك إن الجيش اليمني يواجه حرب عصابات يتحركون ومن ثم يختفون وهؤلاء يعتمدون على الغدر والخيانة والتغيير وغيرها من الإجراءات، أما الجيش اليمني في نظر إلى هؤلاء في البداية بأنهم مواطنون وبالتالي تعامل معهم على أنهم مواطنون ولكن نجد هذا الخائن يبرز سلاحه ومن ثم يعتدي على أفراد الجيش، وأصدقك القول إن العملية قد تطول ولكن عوائد الأهداف من الأهداف الرئيسية الثلاثة سوف تنتهي هذه العصابات من محافظة صعدة وتعود كما كانت في السابق.
أعلن فخامة الرئيس اليمني قبل أيام عن أن الحرب لم تبدأ إلا قبل يومين.. مع العلم بأن الحرب هذه هي السادسة مع المتمردين.. ماذا يقصد فخامة الرئيس بهذا؟

وزير النقل أمام الجمعية العمومية للمنظمة البحرية الدولية:

بلادنا تجد حرسها على محاربة ظاهرة القرصنة البحرية

وتابع وزير النقل كلمته قائلاً : لم يقتصر اهتمام الجمهورية اليمنية على مسألة مكافحة القرصنة بل أولت اليمن مسألة سلامة الملاحة البحرية اهتماماً خاصاً في منطقة جنوب البحر الأحمر، حيث تم إنشاء هيئة حكومية مستقلة تحت إشراف وزير النقل تعنى بمسائل الملاحة والسلامة البحرية وكافة الالتزامات المقررة تحت مظلة المنظمة البحرية الدولية تسمى الهيئة العامة للشؤون البحرية، كما أعدت بتعاون مع المنظمة البحرية الدولية والاتحاد الدولي للفتنارات مشروعاً هاماً يتعلق بتجديد جميع الفئارات في الجزر اليمنية مثل "حنيش الصغرى" و"حنيش الكبرى" و"جبل الطير" و"جزيرة الزبير"، بالإضافة إلى "جزيرة أبو علي" وتزويدها جميعاً بأجهزة التعرف الآلي على السفن (AIS) ومن المتوقع البدء بالتنفيذ لهذا المشروع مطلع 2010م وتبلغ كلفة هذا المشروع (مليون دولار) بتمويل من الحكومة اليمنية .

ولفت الوزير إلى أن الجمهورية اليمنية انضمت خلال العامين الأخيرين للعديد من الاتفاقيات الدولية في مجال النقل البحري والجوي والبحري حيث أنه إلى ما قبل اجتماع الجمعية العمومية الأخير كانت اليمن عضواً في (22) اتفاقية وبروتوكول صادر عن المنظمة البحرية الدولية وحالياً أصبحت وتسوف تصبح عضواً في (31) اتفاقية وبروتوكول .. مؤكداً بهذا الصدد أن اليمن مهم بشكل كبير ويعمل جديداً وأهمية لهذه الاتفاقيات لما لها من أهمية في تعزيز السلامة والأمن البحريين والحفاظ على البيئة البحرية.
يذكر أن المنظمة البحرية الدولية التابعة للأمم المتحدة "إيمو" أنشئت عام 1959م وتتخذ من مدينة لندن مقراً لها وتتصوي في إطارها 169 دولة من بينها اليمن، وتعقد اجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة كل سنتين بمشاركة الوزراء والمسؤولين بوزارات النقل والجهات المختصة في الدول الأعضاء بالمنظمة وعدد من المنظمات الحكومية وغير الحكومية .



وزير النقل خلال إلقائه كلمة اليمن

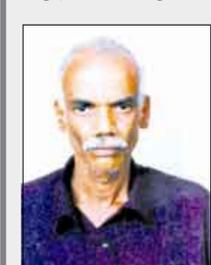
السفن الحربية للدول الصديقة الموجودة في خليج عدن خارج المياه الإقليمية اليمنية من أجل مكافحة القرصنة في المنطقة ، كما إن الجهات المختصة في اليمن قد تسلمت في هذا العام مجموعة 48 قرصاناً صومالياً تم إلقاء القبض عليهم من قبل سفن التحالف بالإضافة إلى القرصنة الذين تم القبض عليهم من قبل القوات البحرية اليمنية وخفر السواحل اليمنية وتمت حالياً إجراءات محاكمتهم أمام المحاكم اليمنية ما يؤكد ويشير إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها اليمن في مجال مكافحة القرصنة والسطو المسلح ضد السفن في غرب المحيط الهندي وخليج عدن .

عدن وغرب المحيط الهندي ومهدت الطريق للتعاون والتنسيق المثمر فيما بين دول المنطقة الموقعة عليها في مجال مكافحة القرصنة والسطو المسلح على السفن في خليج عدن وغرب المحيط الهندي. وأشاد الوزير في هذا الصدد بدعم الاتحاد الأوروبي لمركز تبادل المعلومات في الجمهورية اليمنية واستعدادهم للمساعدة في توفير المعدات والأجهزة اللازمة وكذا في مجال تدريب وتأهيل الكادر الذي سيعمل فيه بالإضافة إلى تقديم المشورة الفنية للمركز . كما أشاد الوزير بالخطوات التي أنجزتها المنظمة البحرية الدولية منذ انعقاد الدورة السابقة للجمعية العمومية حتى اليوم والتي أسهمت بشكل فعال في تعزيز وتطوير الأنظمة والقواعد المتعلقة بسلامة الأرواح في البحار ومنع تلوث البيئة البحرية وضمان سلامة الملاحة البحرية في البحار وفي المضائق البحرية والممرات الملاحية في جميع أنحاء العالم .

وقال وزير النقل : إن جهود الجمهورية اليمنية في مجال مكافحة القرصنة والسطو المسلح على السفن لا تقتصر على إنشاء وتجهيز المركز شبه الإقليمي لتبادل المعلومات، فلقد بادرت اليمن وبالبحر من قبل العديد من التالفين والهيئات الممثلة لهم بتشكيل قوة من القوات البحرية وخفر السواحل لمرافقة السفن أثناء مرورها في خليج عدن حسب طلبها، وكذلك السماح للشركات الأمنية الوطنية المتخصصة بتقديم الخدمات الأمنية للسفن التجارية عند إبحارها في المنطقة . وأضاف : أنه تم منذ بداية هذا العام تنفيذ مائة وخمسين مهمة مرافقة بحرية لسفن تجارية من قبل قوات خفر السواحل والقوات البحرية اليمنية كما تم تنفيذ مائة وستين مهمة مرافقة أفراد الشركات الأمنية الوطنية لسفن تجارية مارة في خليج عدن. بالإضافة إلى المستوى العالي من التنسيق والتعاون بين قوات خفر السواحل والبحرية اليمنية وبين تلك

جهد اليمن تأكيد حرصه على مكافحة ظاهرة القرصنة البحرية والسطو المسلح ضد السفن في منطقة خليج عدن وقبالة سواحل الصومال ، وسعيه الدؤوب للقضاء على هذه الظاهرة بالتعاون مع المجتمع الدولي.
جاء ذلك في كلمة اليمن التي ألقاها وزير النقل خالد إبراهيم الوزير أمين أمام اجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة البحرية الدولية "إيمو" التي كانت بدأت أعمال دورتها (الـ26) أمس الأول بقرع المنظمة بالعاصمة البريطانية لندن .
وقال وزير النقل إن اليمن ويحكم موقعه الجغرافي المميز وامتلاكه للعديد من الجزر المهمة في جنوب البحر الأحمر وإطلاله على خليج عدن ولسواحله التي تهدد حركة الملاحة البحرية في المنطقة اضطلع اليمن بدوره من خلال إسهامه الفعال في كل الفعاليات والاجتماعات وورش العمل التي انعقدت لهذا الغرض ابتداءً بورشة صنعاء في عام 2005م وورشه مسقط عام 2006م واجتماعات دار السلام عام 2008م وانتهاءً باجتماعات جيبوتي في يناير 2009م .. مؤكداً اهتمام الجمهورية اليمنية بتفعيل مدونة جيبوتي بشكل مناسب بما يكفل تحقيق الغرض منها. واستعرض ما تقوم به اليمن لتنفيذ مدونة سلوك جيبوتي لمكافحة القرصنة والسطو المسلح في خليج

مناسبة متميزة .. لقطاع عام ناجح!!



عبدان دهيس

يحتفل عمال وموظفو وإدارة البنك الأهلي اليمني، في (27 نوفمبر) الجاري، بالذكرى الـ (40) لتأسيس هذا الصرح الوطني المؤسسي المصرفي المملوك للدولة (100٪) إذ تأسس في (27 نوفمبر) عام 1969م، إثر تأميم البنوك التجارية والأجنبية، التي كانت قائمة في عدن، في ذلك الوقت.

لقد شهدت هذه المؤسسة الوطنية المصرفية ، خلال مسيرة عملها الطويل، الممتدة إلى (أربعة عقود) من الزمان منذ التأسيس - الذي تم بقرار جمهوري رقم (37) لعام 1969م - حتى اليوم، محطات عديدة برهنت خلالها قدرتها على الثبات والبقاء والمنافسة ومسيرة المتغيرات في سوق المال والعمل المصرفي وخدمات التجارة والتنمية وتقديم التسهيلات الائتمانية المختلفة، وهو ما يؤكد أن القطاع العام، المملوك للدولة - أكان مصرفياً أو اقتصادياً أو خدمائياً - متى ما وجد الإدارة الكفؤة والكادر المهني - الفني المحترف والمؤهل، الذي يتقن عمله ويحترم التزاماته ويعتمد بثقة واطمئنان، وسيفلح بالسعة الطيبة وستكون (ناصية النجاح) من نصيبه - من دون منازع، وهذا ما استطاعت أن تحققه - وأن تصل إليه هذه المؤسسة الوطنية المصرفية المملوكة للدولة - بحسب ما تشير إليه البيانات السنوية الصادرة عنها، حيث تمكن البنك من إحداث نقلة نوعية في مسار عمله المتواصل وخاصة من العام 1998م بعد أن قام بإصلاحات - كانت ضرورية ومطلوبة تمكن بموجبه من تغيير لمط نشاطه المصرفي الذي كان يمارسه - مع المحافظة على ثبات الخصوصيات التي تميز بها خلال مسيرة عمله المصرفي الطويل، ما جعله يحصل على تقديرات وتصنيفات دولية مرموقة، من مؤسسات عالمية وارتفع رأس ماله إلى (8500) مليار ريال، بحسب ما جاء في (نشرته التعريفية) أثناء انعقاد مؤتمر عدن الاستثماري المنعقد في مدينة عدن الأسبوع الماضي، وهو ما يعد مقفراً للقطاع العام الناجح.

عمال وموظفو وإدارة هذا الصرح الوطني المصرفي العريق وهم يحتفلون بهذه المناسبة الوطنية في ذكرها الـ (40) وبالإنجازات التي تحققت وتحقق في مسار عملهم وبشفافية فأنهم يستحقون كل تقدير واحترام، ففي هذا الصرح تربت مئات الكوادر والعاملين وتعاقبت على إدارته العديد من الكفاءات والقدرات الإدارية المحترفة وكم سيكون جليلاً إن تم تكريم أمثال هؤلاء العمال والموظفين النموذجيين، في مثل هذه المناسبة المتميزة والتي تتزامن مع أفراح وابتهاجات الوطن البعيد الـ (42) للاستقلال الوطني (30 نوفمبر) .. وكل عام والجميع بالف خير!!

عيد الابتهاج بنصر التحرر من الاستعمار وامتلاك السيادة الوطنية على الأرض اليمنية

العيد الثاني
والأربعون للاستقلال :